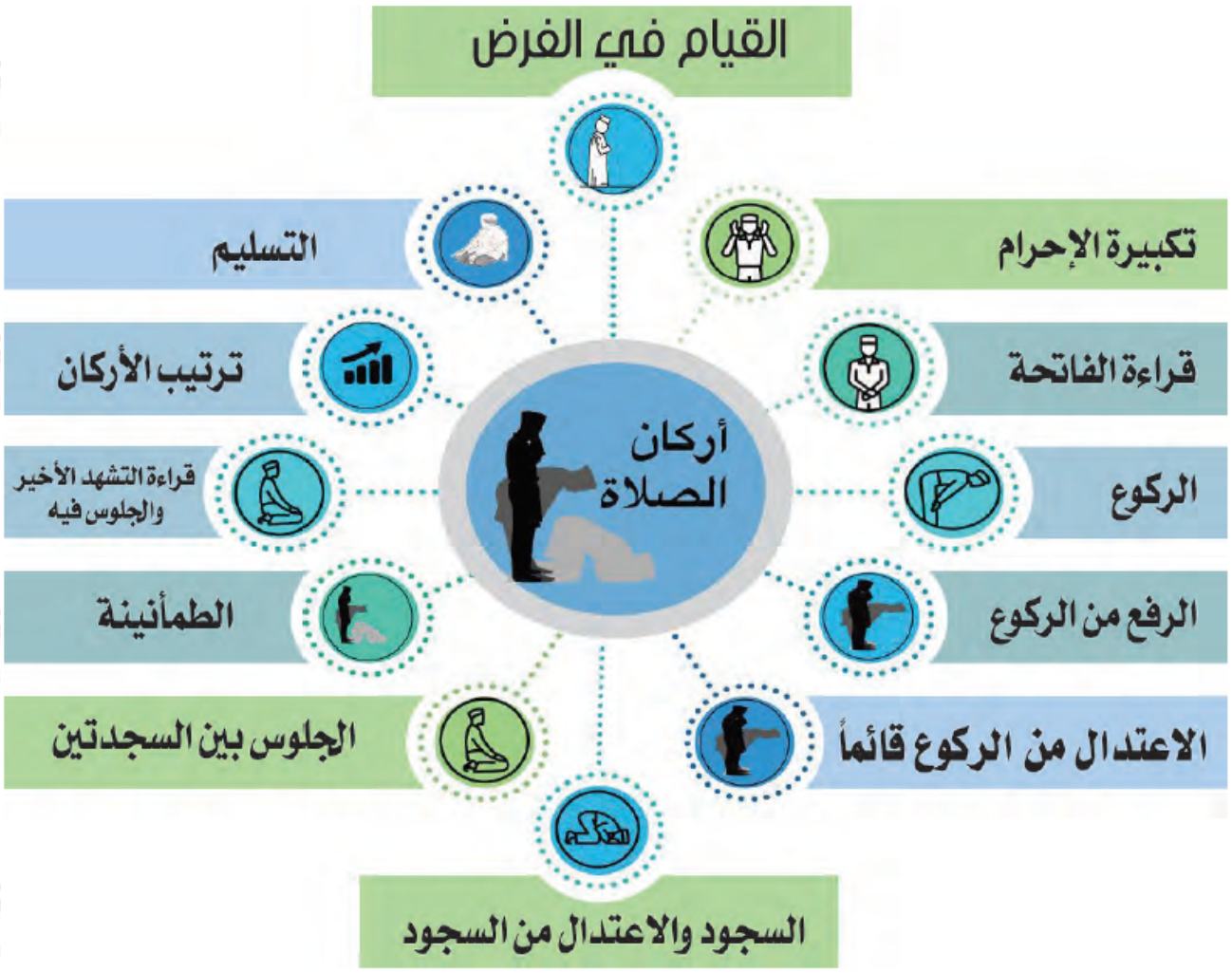أركان الصلاة